

Universitäts- und Landesbibliothek Bonn

Kitāb al-inṣāʾ aš-šarīf aḥ-ḥāhir al-muqaddas

Farḥāt, ʿIrmānūs

Bairūt, 1865

Abschnitt

urn:nbn:de:hbz:5:1-13607

وثالث مسيحية في عهد البابا مار اينوشنسيوس الثاني عشر الاقدس * وفي
عهد السيد البطريك مار اسطفانوس الدويهي رحمه الله * وجعلنا
تراكيب فسخنا هذه العربية مربوطة الاعراب حسب القواعد النحوية *
فلا يتجاسر متوابع علي التبديل والتعير ولا علي التقديم والتأخير * لاننا
جعلنا عبارات هذه النسخة ظاهرة الالفاظ من غير ان نعقدها بالالفاظ
اللغوية لاننا لم نقصد بذلك صناعة وفصاحة عالمية * بل اننا قصدنا
فايدة المسيحيين السامعين * ثم وضعنا في اخر هذه النسخة فهرس
المشاهدة ليقرأ لكل يوم فصل يخصه في مدار السنة وهذا حصلنا عليه بتعب
عظيم * طالبين الرحمة من المومنين والذواب من اله المسيحيين امين *

* تنبيه *

اعلم ان مجموع فصول هذه البشارات لاربعة مائتان وستة وستون
فصلاً * ومجموع آيات هذه البشارات لاربعة * اربعة آلاف واربعة مائة
وسبع وخمسون آية *



ك
واسحق
من ثا
عميداد
راحب
دارد ا
راحبام
يورام
١٠ حز
يوخانيا
شلتايل
ولد عاز
اليود *

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀
❀ القسم الخامس ❀
❀

* في كمية فصول انجيل متى الرسول وتقسيمه *

قد اختلفت العليا في تقسيم بشارة متى * اما النسخة اللاتينية قد جزئها جماعة الى ثلاثة وثلاثين فصلاً * واخرون الى سبعة وستين فصلاً * وقوم الى ثمانية وعشرين اصحاحاً وفق اصحاحات النسخة العربية * واما النسخة اليونانية فقد جزاها اتوميوس الى ثمانية وستين فصلاً * وجزاها سويذا واوسابيوس الى ثلث مائة وخمسة وخمسين راساً * واما نسختنا هك المترجة من السرياني فقد جزئها اباء كنيستنا الاقدمون الى ثمانين فصلاً تتضمن الف وسبعماية اية انتهي *

* والحمد لله على الاية واحسانه دايماً *

* تنبيه *

اقول انا الحقير في روسا الكهنة جرمانوس اسقف حلب الماروني الغير المستحق * انه لما كان سنة الف وسبعماية وتسعة وعشرين مسيحية في حيوة الحبر الاعظم ماري بناديكتوس الثالث عشر البابا الروماني الاقدس * وفي حيوة السيد البطريرك ماري يعقوب عواد المعظم القائم يومئذ في رئاسة الملة المارونية الرومانية ابداً * قد ترجمت الانجيل المقدس بكل حرص واجتهاد وضبط كلي من اللغة السريانية الى اللغة العربية كلمة فكلمة بغير زيادة ولا نقصان النصوص الالهية * لان التشويش في عبارات كتاب الله ضرب من الكفر ولهذا جعلت النسخة العربية المنقولة طبق النسخة السريانية المطبوعة في رومية الكبرى سنة الف وسبعماية

متى كتب انجيله بلغته العبرانية الممزوجة باللغة السريانية التي كان
اليهود تتكلم بها في زمان المسيح * قال المعلم تاوفيلكتوس ان ماري متى
عينه نقل انجيله الى اللغة اليونانية * قال القديس اتناسيوس الكبير ان
الناقل بشارة متى الى اليوناني هو يعقوب اخو الرب * ويقال ان
ماري يهوذا ترجم الكتاب المقدس كله الى اللغة السريانية للسريانيين لانه
كان رسولهم * فالحقق اذا من هنا ان انجيل متى نقل من العبراني
الى اليوناني والسرياني * ونقل من السرياني الى العربي * ومن العربي
الى القبطي * ومن القبطي الى الحبشي * واما النسخة اللاتينية فانها
نُقلت من الترجمة اليونانية * اما زمان كتابة هذا الانجيل فقد اختلف
فيه * ذهب القديس ايريناوس الى ان متى كتب انجيله في السنة
الرابعة والاربعين للمسيح * وذهب الكردينال بارونيوس الى ان متى
كتب انجيله في السنة الحادية والاربعين * لكن الاصح ما ذهب اليه
القديس ايفانيوس في البدعة الحادية والخمسين قائلًا * ان ماري متى
كتب انجيله بالعبرانية بامر الرسل في تلك السنة التي عزموا ان
ينفروا فيها ليبشروا العالم بالسيد المسيح * وكان ذلك في السنة السابعة
والثلاثين بعد التجسد الالهى * (تنبيه) قد اخبر متى القديسه بريجيئا
عن نفسه قائلًا * انني لما كنت اكتب الانجيل اضطربت بنار الهية
هذا مقدارها حتى لو كنت اريد ان اصمت عن القول لما امكنت ذلك
البتة لشدة اضطرام الحرارة في *

قد
جماعة
الى
النسخة
سويد
هك
فصلاً

الغير
في
الاقدم
يومئذ
المقدس
العربية
في
طبق

سبب حياة العالم هو بزوغ نور الانجيل المقدس الذي اصبحت متى
منادياً به * بمنزلة من حمل اللواء امام المسيحيين وحرك البيعة
بنموذجه الى ان تقتدى به * وقد كان ذا عقل ناقب رعين * ولهذا جعل
امين الملوك في التبشير بل كان ريس هذه الوظيفة الملوكية وتبان لنا
صحة عقله * انه لما سمع من المسيح اتبعني ترك كل شيء وتبعه حالاً حتى
الموت * ومن ثم ما رى سيك المقدس بو بالغيرة والانذار وبالنسك
والامساك والعفافي * قال القديس اكليمنضوس الروماني ان متي ما
كان ياكل لحماً بل كان قوته بالقول فقط * قال القديس يوحنا فم
الذهب ان ماري متى الانجيلي فاق ساير الانجيليين (اولاً) لانه
كتب انجيله قبلهم وكان لهم نموذجا يقتدون به بوحى الروح القدس *
فن ثم يصف الاشياء وصفا مستقلاً كاملاً ظاهراً * وسماه المعلم ترتوليانوس
الشارح الامين للامور والحقايق الانجيلية (ثانياً) قال مار اغوستينوس
ومار بطرس دميانوس وبيدا المكرم ان متى الانجيلي يجتهد اكثر من
بقية الانجيليين علي وصف شرف المسيح الملوكي *

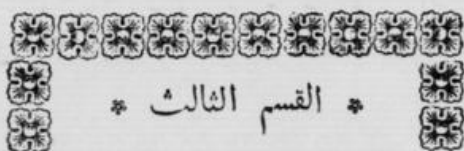


القسم الرابع

في بيان اللغة التي كتب فيها متى انجيله * وفي اي مكان وزمان
* كتبه *

قال المعلم توما القبطاني ان مار متى كتب انجيله باللغة اليونانية *
هذا غير صحيح * لان متى كتب بشارته في اورشليم لا في بلد
اليونانية * فالصحيح اذاً هو ما ذهب اليه القديس ايفانيوس وفم الذهب
وايرونيموس واغوستينوس واسابيوس القيصري وبقية العلماء المفسرين * ان

على لوقا لانه ابتداء في بشارته بكنهوت ذكرى المقتضى ذبح الثرابين
من الثيران ونظايرها (النسر) يدل على يوحنا لانه ابتداء في بشارته
بلاهوت الكلمة السامى فعقله كالنسر في غلو علو طهران فهمه في معاني
ما كتبه الفايقة فوق طور عقول الخلايق *



* في حقيقة ماري متى الانجيلي وفي سهرته ومدحه وشرفه *
ان ماري متى الانجيلي هو احد الرسل الاثني عشر * قد دعاه
السيد عينه من التعشير الى الرسولية ثم الى الانجيلية وله اسمان * الاول
لاوى اى الرفيق الملاصق * وهذا الاسم شريف جدا وهذا كان
الابن الثالث ليعقوب وقد خصه الله بالكنهوت دون اخوته * وقال
الله له انا حظك ومبرائك * والاسم الثانى متى اى هبة الله * وهذا
الاسم ادني من ذاك لانه اكتسبه من وظيفة الجباية اليونانية لانه
كان عشارا بل رئيس العشارين * ولما دعاه السيد المسيح في السنة
الاولى من ظهوره الالهى ترك كل شىء وتبعه وما عاد فارقه قط اما اصله
فمن قانا الجليل اسرايلى الاصل لا اننا لم نتحقق من اى سبط هو *
قد ذهب الى بلد الحبشة وكان نذير اهلها وفيها قتل رشقا بالحراب
من ارطاخوس ملك الحبش وكان ذلك في السنة السبعين للمسيح * قال
القديس بطرس دميانوس انه ليتبين لى ان مار متى اشرف جميع
القديسين الذين تجملوا بالمجد السماوى لانتصارهم على العالم وذلك
كمن له التقدم الاول بينهم ولا بضاح الامر اقول انه لا يوجد احد من
بعد المسيح له الفضل على الكنيسة الكاثوليكية بمقدار مار متى * لان

بغير واسطة (ثانياً) لأنه يخبرنا بتجسد ابن الله من اجل خلاصنا (ثالثاً)
لان وصاياه ومشوراتهِ تتضمن كمال القداسة والنعمة المنقذة * لان الله
رتبها بذاته (رابعاً) لان حفظ اوامره والايمان به وبما فيه يرقينا حالاً الى
المكوت (خامساً) لانه مرآة القداسة وفيه نشاهد القديسين الذين
ظهروا في العهد الجديد * وهم الرسل والشهداء والمعترفون والنسك
والعذارى وجهادات الاساقفة والاحبار وحفظ البكارة *



* في الذين كتبوا الانجيل المقدس من تلاميذ ربنا *
ان الذين كتبوا انجيل ربنا من تلاميذه هم اربعة * متى ومرقس
ولوقا ويوحنا * فالانجيل هو فيهم واحد وانما كُتِبَ سن هـ ولاه لاربعة
باربع طرايق واربعة تراتيب واربع قواعد * فالمصنف الاول للانجيل هو
الروح القدس * واما الانجيليون الاربعة المقدم ذكرهم فهم بمنزلة الاله
وقلم كاتب * لان بعض هؤلاء الانجيليين وهما متى ويوحنا كتبوا ما راياه
وسمعه من يسوع نفسه متنبهين من الروح القدس لئلا ينسيا شيئاً ولا
يغلطوا بشيء * والبعض من الانجيليين وهما مرقس ولوقا كتبوا ما نصه
لهما الرسل القديسون الذين كانوا مترددين مع المسيح خلافاً لذينك *
ولهذا ذهب اكثر العلماء الى ان الحيوانات الاربعة التي راعها يوحنا في
جليانوه محدقة بالعرش هي الانسان والاسد والثور والنسر رمز على هؤلاء
الانجيليين لاربعة (الانسان) يدل على متى لانه ابتداءً في بشارته
بنسبة المسيح الانسانية (الاسد) يدل على مرقس لانه ابتداءً في
بشارته بصراخ يوحنا السابق الصارخ كالاسد في البرية (الثور) يدل

معني
اللغة
يل هنا
و حين
الانجيل
لحتوية
واعماله
من
فم الله

بسم الاب والابن والروح القدس الاله
الواحد امين

- * بنائيد ربنا والهنا يسوع المسيح *
- * نبتدى بطبع الانجيل المقدس المترجم من اللغة السريانية *
- * اولاً انجيل متى البشير *
- * مقدمة انجيل متى البشير *
- * تتضمن خمسة اقسام *



القسم الاول

لأنجيل لفظه يونانية * قال القديس يوحنا فم الذهب ان معنى
لأنجيل البشارة الحسنة * قال المعلم شيشرون ان معنى لأنجيل فى اللغة
اللاتينية الهدية المعطاة من اجل بشارة مفرحة * النتيجة ان لأنجيل هنا
هو كناية عن الكتاب المورخ لنا سيرة سيدنا يسوع المسيح وتعاليمه حين
كان فى هذا العالم متجسداً يتردد بيننا * ومن ثم يوصف لأنجيل
بالقديس * اى يقال فيه لأنجيل المقدس * لان جميع الاشياء المحتوية
فيه هى مقدسة * لانه يتضمن ميلاد الرب يسوع المسيح وتعليمه واعماله
واياته ولامه وقيامته وصعوده وهك كلها مناقب مقدسة * فينتج من
هنا ان لأنجيل اشرف من ناموس موسى (اولاً) لانه من فم الله